كما في الصحاح ( ويكسر ) هكذا وجد بخط شمر وتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهرى وبتصغير ها سميت المرأة بثينة ( و ) البثنة ( الزبدة ) عن ثعلب ( و ) أيضا ( المرأة الحسناء ) الناعمة الغضة ( البضة ) عنه أيضا ( و ) البثنة ( النعمة في النعمة ) عنه أيضا ( و ) بثنة ( ة بدمشق ) بينها وبين أذرعات عن الازهرى وكان سيدنا أبوب عليه السلام منها ويقال لها أيضا بثنية بالتحريك وياء مشددة وقد نسب إليها أبو الفرج النضر بن محمد البثنى عن هشام بن عروة قال ابن حبان C تعالى لا يحتج به ( والبثنية ) بالفتح كما هو في نسخ الصحاح وبالتحريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتى ذكره اسم ( لحنطة جيدة منها ) قال الغنوى بثنية الشام حنطة أو حبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها قال أبو رو يشد الثقفى فادخلتها لاحنطة بثنية * تقابل أطراف البيوت ولا حرفا ( و ) البثينة ( الرملة اللينة ج ) بثن ( كعنب والبثن بضمتين الرياض ) قال الكميت مباؤك في البثن الناعما * ت عينا إذا روح المؤصل .

يقول رياضك تنعم أعين الناس أي تقرأ عينهم إذا أراح الراعى والمباء المنزل قال الجوهرى قال أبو الغوث كل حنطة تنبت في الارض السهلة فهى بثنية خلاف الجبلية * قلت وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد رضى ا عنه أنه خطب فقال ان عمرا ستعملي على الشام وهوله مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيرى ( وبثينة العذرية كجهينة صاحبة جميل ) الشاعر معروفة وهى بئينة بنت حبابن ثعلبة بن الهود بن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد ا بن معمر بن الحرث بن ظبيان بن حن يجتمعان وقد ذكرها في اشعاره تارة هكذا وتارة نكرة وتارة مرخمة وقد كانا في زمن الصحابة رضى ا تعالى عنهم وهى زوجة نبيئة بن الاسود العذري ( و ) بثينة ( ع ) على طريق السفر ( بين البصرة والبحرين ) وهى هضبة ( وأبو بثينة شاعر ) من هذيل ( وبثنون ) ظاهر سياقه انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك ( د بمصر ) من كورة الغربية وقد تقدم أن المشهور على الا لسنة بالتاء الفوقية وقد دخلتها وكان اشتقاقها من البئنة وهى النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير ( ويوسف ابن بثان كرمان محدث مصرى ) عن عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلى زاد الحافظ الذهبي وسعيد بن بثان روى عنه هرون بن سعيد الايلى قال الحافظ كذا بخطه وليس في كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولم يذكر يوسف فيحتمل أن يكون يوسف أخا لسعيد وا تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بثنة اسم رملة وأنشد ابن برى لجميل بدت بدوة لما استقلت حمولها * ببثنة بين الجرف والحاج والنجل وسموا بثنة والبثنية

لزبدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالتشديد مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبى الفضل البجانى ولد سنة 307 وبجان ككتاب موضع بالقرب من أصبهان * ومما يستدرك عليه بجستان بكسر الموحدة وبالجيم من قرى نيسابور عمرها ا تعالى بالاسلام وأهله ( البحون كجعفر رمل متراكم ) قال * من رمل ترنى ذى الركام البحون * ( و ) البحون من الرجال ( من يقارب في مشيته ويسرع و ) البحون ( ضرب من التمر ) حكاه ابن دريد قال لا أدرى ما حقيقته ( و ) بحون ( اسم ) رجل ( و ) البحونة ( بهاء المرأة القصيرة ) العظيمة البطن ( و ) أيضا ( القربة الواسعة البطن ) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاسود بن يعفر جذلان يسرجلة مكنوزة * حبناء بحونة ووطبا مجزما ( و ) بحونه ( اسم ) رجل ( والبحنانة الجلة العظيمة ) البحرانية التى يحمل فيها الكنعد المالح عن أبى عمرو ( كالبحناء و ) البحنانة ( شررة عظيمة من شرر النار ) وبه فسر الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم ( وعبد ا بن بحنة ) هكذا في النسخ والصواب باثبات الالف بينهما وبحينة ( كجهينة ) اسم امرأة عن أبى حنيفة ( صحابي ) رضى ا تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف ناسك يصوم الدهر وكان ينزل بطن أريم ( وهى أمه وأبوه مالك بن مالك ) صوابه مالك بن العتب الازدي أزد شنوءة وأمه بحينة هي بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا قسم لها رسول ا A من خيبر ووقع في البخاري مالك بن بحينة وهو وهم عن شعبة وفى م ف ق على الصواب والحديث لابنه عبد ا * ومما يستدرك عليه بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وقال الجوهرى بحنة اسم امرأة نسبت إليها نخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتى فقيل هن بنات بحنة قال ابن برى حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم نبت بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن اه ويقال للرجل الطويل ابن بحينة وابن بحنة اسم للسوط قال الازهرى لانه يسوى من قلوس العراجين ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة الجلة العظيمة ودلو بحون عظيم كثير الاخذ للماء ( بحثن في الامر بحثنة ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أي ( تراخى فيه ) ( النجن ) أهمله الجوهرى قال ابن سيده ( هو الطويل منا ) كالمخن قال وأراه بدلا ( وابحان كاقشعر وادهام مات ) يقال بالهمزة وبغيره ( وابخن كاسود نام و ) أيضا ( انتصب ) قائما ( ضدو ) ابخنت ( الناقة تمددت للحالب كابخانت ) كادهامت وكذلك ابخانت كاقشعرت